



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم القانون

## أحكام النفقة بين فلسفة التشريع وإشكاليات التطبيق

( دراسة مقارنة بين الفقه والقانون )

رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة

داليا محمد مشكور وليد الزياي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرزاق أحمد محمد

أستاذ القانون المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَأَفْضَاؤُنَا بِرَبِّكَ وَأَسْمَاءُ  
وَأَسْمَاءُ بِرَبِّكَ وَأَسْمَاءُ  
وَأَسْمَاءُ بِرَبِّكَ وَأَسْمَاءُ  
وَأَسْمَاءُ بِرَبِّكَ وَأَسْمَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

(سورة يوسف من الآية ٧٦)

## الإهداء

إلى صاحب الشأن المهدي المنتظر (عج)

إلى كل شخص قارئ صدمته مواقف الحياة و أوجعته (وقت  
جبرك قد حان ، قم وأقسم الان لا هوان بعد اليوم كتب الله لنا  
أن نحيا كراماً)

إلى كل من ساندني ووقف معي لإكمال عملي

## الشكر والعرفان

من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق فله الحمد كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه أتقدم بالشكر والامتنان لكل من وقف معي لإكمال عملي ، وأتقدم بالشكر الجزيل لكل شخص علمني ، وأضاف لي من العلم ما أفيد به الآخرين فكلمات الشكر لا تكفي وعبارات الاحترام منقوصة أمامكم فلکم وافر الشكر والامتنان ، كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى الدكتور المشرف عبدالرزاق احمد الذي كان أحد اساتذتي في المرحلة التحضيرية ، واتقدم بالشكر لجميع اساتذتي وكل من ساهم في ايصالي الى هذه المرحلة من التعليم وأتقدم بالشكر لعائلتي ، والدي الذي كان نعم الأب ونعم الرفيق ، ووالدتي التي لا يفارق اسمي دعاؤها، كما أتقدم بالامتنان لإخوتي ، وزوجي فلكل فرد منكم كان له دور في مساعدتي حتى ولو بالجزء البسيط .

## الخلاصة

تعد النفقة المورد للعديد من الاشخاص في المجتمع لذلك لا يمكن اغفال دور المنفق ، وكذلك المطالب بالنفقة فأن النفقة واجبة على الزوج لزوجته ، وأقرها الشرع والقانون وأن كانت حالتها المالية جيدة .

ويلزم الأب بالإففاق على أولاده حتى ايصالهم للعمر المحدد ، الذي ينص على ايصال الولد إلى أمثاله ، و زواج البنت حيث يبقى الأب ملزماً بذلك ، ويلزم الولد بالإففاق على أمه و أبيه ، وكثير من الأمور التي ينص عليها الشرع والقانون ، إذ اتفقت النصوص القانونية مع الشرع بصورة كبيرة وتوافقت في كثير من جزئياتها ، و بما أن النفقة تعد مصدر عيش للعديد من الافراد سواء كانت زوجة أم أبناء أو الآباء ، وربما بعض الأقارب (الحواشي) .

شرعت العديد من النصوص القانونية الواضحة، وكان دور المشرع واضحاً في إيصال حق كل فرد لتحقيق العدالة ، فاليوم أجد كثيراً من الأشخاص يغفلون عن حقهم أو عدم تأديت الواجب من قبل الابناء أو الآباء على حد سواء ، أعتبر القانون الشريعة الإسلامية المصدر الأساس لهم في حالة عدم وجود نص على الحالة المعروضة أمام القضاء ، وأن لتنفيذ النفقة واقع مهم فالعديد من الافراد يعاني من تنفيذها أو من إجراءات تنفيذها وخاصة الزوجة فأن الإجراءات المطولة لتنفيذ النفقة قد يؤدي إلى ضياع حق الزوجة أو عدم قدرة الزوجة على الاستمرار في الإجراءات المطولة ، وكذلك عبء الاثبات الذي يقع على عاتق أحد الأطراف ، و أن للنفقة مسقطات عديدة ، منها : نشوز الزوجة ، وهذا ما تناوله المشرع العراقي ، و الذي أعتمد بصورة كبيره فيه على الفقه الاسلامي ، وبالنظر إلى القوانين المقارنة للمشرع المصري والجزائري والاردني أجد أن هناك تقارب كبير بين

النصوص التشريعية وأيضاً اعتمادها على الشريعة ، فبذلك نصل إلى أن النفقة تعد من أساسيات الحياة وتدخل في كافة ، المجالات وأن النصوص القانونية بخصوص النفقة تدل على مدى اهتمام المشرعين بهذا النحو ، ودور الشريعة الفعال في إرساء أساسيات النفقة واضح ، أحياناً تكون النفقة من الجانب الانساني ، و الرحمة أي بلا التزامات قانونية بل تكون انسانيه فقط ، ومن ثم عند الرجوع إلى القانون فأننا أجد ترتيبها على شكل نصوص دقيقة واضحة.

## المحتويات

الموضوع		
٣-١	المقدمة	
ج	الشكر والعرفان	
د	الملخص	
٨٩-٤	فلسفة تشريع النفقة في الشريعة والقانون	الفصل الأول
٥٢-٦	فلسفة التشريعية لنفقة الزوجة والأولاد والاصول	المبحث الأول
٢٨-٧	فلسفة تشريع نفقة الزوجة	المطلب الأول
١٧-٨	المنظور الفقهي لحكمة نفقة الزوجة	الفرع الأول
٢٨-١٧	حكمة النصوص القانونية لنفقة الزوجة	الفرع الثاني
٥٢-٢٨	فلسفة نفقة الاصول والفروع	المطلب الثاني
٤٠-٢٩	الغاية التشريعية لنفقة الاصول	الفرع الأول
٥٢-٤١	الفلسفة التشريعية لنفقة الفروع	الفرع الثاني
٨٩-٥٣	الفلسفة التشريعية لنفقة الاقارب	المبحث الثاني
٧٠-٥٤	فلسفة نفقة الاقارب في الشريعة الاسلامية	المطلب الأول
٦٠-٥٥	اساس نفقة الاقارب في الشريعة الاسلامية	الفرع الأول
٧٠-٦١	نطاق نفقة الاقارب في الشريعة الاسلامية	الفرع الثاني
٨٩-٧٠	فلسفة نفقة الاقارب في القانون العراقي والقوانين المقارنة	المطلب الثاني
٨٠-٧٢	فلسفة نفقة الاقارب في القانون العراقي	الفرع الأول
٨٩-٨٠	فلسفة نفقة الاقارب في القوانين المقارنة	الفرع الثاني
١٦٨-٩٠	الاشكاليات التطبيقية للنفقة والحلول العلمية	الفصل الثاني
١٢٧-٩١	الحلول العملية لإشكاليات النفقة	المبحث الأول

١١٣-٩٢	إشكاليات نفقة الزوجة والأولاد وحلولها	المطلب الأول
١٠٥-٩٢	إشكاليات نفقة الزوجة	الفرع الأول
١١٣-١٠٦	إشكاليات نفقة الأولاد	الفرع الثاني
١٢٧-١١٣	الإشكاليات الاجرائية لنفقة الزوجة والأولاد	المطلب الثاني
١٢١-١١٤	كيفية قامة الدعوى	الفرع الأول
١٢٧-١٢١	عبء الإثبات نفقة الزوجة	الفرع الثاني
١٦٨-١٢٨	تنفيذ الاحكام القضائية ومقوماتها	المبحث الثاني
١٤٥-١٢٩	سبل تنفيذ النفقة في القانون العراقي والقوانين المقارنة	المطلب الأول
١٣٨-١٢٩	سبل تنفيذ حكم النفقة في القانون العراقي	الفرع الأول
١٤٥-١٣٨	سبل تنفيذ حكم النفقة في القوانين المقارنة	الفرع الثاني
١٦٨-١٤٥	معرفة تنفيذ النفقة	المطلب الثاني
١٥٤-١٤٦	معرفة تنفيذ النفقة في القانون العراقي	الفرع الأول
١٦٨-١٥٤	حالات وقف أو تأخير النفقة	الفرع الثاني
١٧٢-١٦٩		الخاتمة-نتائج - توصيات
١٨٢-١٧٣		المصادر والمراجع